http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1785) السنة السابعة - الاثنين (3) أيار 2010

رئيس الاركان التركي وعقيلته..... أ. ف.ب

الرئيس الامريكي يهزأ بشأن تدني شعبيته في استطلاعات الرأي

واشنطن / الوكالات

سخر الرئيس الاميركي باراك اوباما عن تدني شعبيته في استطلاعات الرأي خلال عشاء مع مراسلي الصحافة المعتمدين لدى البيت الابيض.

ولم يتردد اوباما في ان يسخر من نفسه لتسلية المراسلين المعتمدين لدى البيت الابيض خلال مأدبة عشاء تنظم سنويا لهذه المناسبة.

وقال اوباما الحائز على جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٩ في كلمته "لقد اصبت بخيبات امل عديدة العام الماضي. كنت اتمنى ان انال نوبل الفيزياء لكن لا يمكن للمرء ان يفوز بكل الجوائز".

واضاف "مرت سنة تقريبا منذ ان تحدثت هنا للمرة الاخيرة. ومنذاك حصلت تقلبات كثيرة منها ايجابية واخرى سلبية باستثناء استطلاعات الرأي حول شعبيتي التي ما انفكت تتدنى".

وخلال العشاء سخر اوباما ايضا من المحافظين الذين ما زالوا يصرون على القول ان اصل الرئيس الذي ولد في هاواي، ليس من الولايات المتحدة.

واضاف "لكن هذه هي السياسة وهذا لا يزعجني. استطلاعات الرأي تفيد عن تدني شعبيتي لكنها لا تزال مرتفعة في مسقط رأسي".

وعندما سئل ما اذا كان سيوافق على ان تتعرف ابنتاه ساشا وماليا على افراد فرقتهما المفضلة جوناس برادرز، اجاب "ساكتفي بقول كلمتين طائرات بريدايتور (من دون طيار)".

وتهكم اوباما ايضا من منافسه السابق في الانتخابات الرئاسية جون ماكين النائب عن ولاية اريزونا حيث تم تبني قانون صارم ضد الهجرة غير المشروعة.

وقال اوباما "يقول جون ماكين انه لا يشعر بانه يشبه قناصا. لكننا نعرف جميعا ماذا يحصل في اريزونا في حال لم يكن لديك بطاقة هوية. تصبح امرا من الماضي!".

ووجه اوباما كلمة خاصة بالصحافيين في حين انعكست الازمة الاقتصادية العالمية سلبا على الصحافة الاميركية.

غضب الشارع يتصاعد.. ومخاوف من انهيار اقتصاد البلاد

حل أزمة اليونان قد يستغرق عشر سنوات

متابعة اخبارية:

أفاد تقرير نشرته مجلة دير شبيجل يوم امس أن صندوق النقد الدولي يعتقد أن اليونان ستحتاج الى عشر سنوات لكي تتجاوز أزمتها المالية.وقالت المجلة دونما عزو الى أي مصدر ان الصندوق يتوقع أن يستغرق الامر كل هذا الوقت لاقرار الاصلاحات الاقتصادية ثم لكي تؤتي ثمارها.

وأضافت دير شبيجل أن وزير الخزانة الامريكي تيموثي جايتنر مارس ضغوطا على الحكومة الالمانية للموافقة على دعم الجهود الدولية لانقاذ اليونان المثقلة بالديون.

وقالت المجلة "مورست ضغوط أمريكية كبيرة على ألمانيا للموافقة على حزمة الانقاذ. "طلب جايتنر من يورج أسموسن نائب وزير المالية خلال اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع في واشنطن الاسبوع الماضي أن تنهي ألمانيا ممانعتها في أسرع وقت ممكن".وقالت ان جايتنر حذر ألمانيا بأنه من المهم تسوية مشكلة اليونان قبل أن تنتقل الازمة الى بلدان أخرى موضحا أنها مهمة ألمانيا بدرجة أكبر من أي طرف اخر باعتبارها القوة الاقتصادية الرائدة في أوروبا.

على صعيد متصل، قال مسؤول حكومي بارز يوم الاحد ان الحكومة اليونانية اتفقت على مجموعة من اجراءات التقشف مع الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي تسمح بتقديم معونة لاثينا تصل لمليارات اليورو.

وصرح المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن هويته لرويترز "توصلنا لاتفاق مع الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي".

وكان محتجون غاضبون أضرموا النار السبت الماضي في صناديق قمامة وعربتين للبث التلفزيوني الخارجي في أثينا خلال مسيرة لالاف اليونانيين في العاصمة في يوم عيد العمال للاحتجاج على اجراءات تقشف يقولون انها ستضر بالفقراء وحسب.وفي أحد التجمعات أطلقت الشرطة طلقتين أو ثلاثاً من الغاز المسيل للدموع على ٢٠ محتجا كانوا يحاولون الوصول الى البرلمان. وقال شاهد من رويترز ان المحتجين تراجعوا بينما تواصلت المسيرة التي كانت فيما عدا ذلك سلمية الى حد كبير.

وأغلقت المتاجر وظلت سفن راسية في الموانئ وخلت شوارع العاصمة على غير العادة الا من محتجين ساروا باتجاه البرلمان الكائن على بعد أمتار من وزارة المالية حيث يجتمع مسؤولون من الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي منذ أيام للاتفاق على مجموعة جديدة من اجراءات التقشف.وهتف المحتجون "لا للمجلس العسكري لصندوق النقد الدولي" في اشارة الى الديكتاتورية العسكرية التي حكمت اليونان في الفترة من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٤.كما هتف المحتجون قائلين "ارفعوا أيديكم عن حقوقنا ليخرج صندوق النقد والمفوضية الاوروبية" بينما كانوا يسيرون الى مقر البرلمان.

وكانت هناك دعوة مشتركة بين كثيرين ممن استطلعت اراؤهم في شوارع أثينا الخالية بصورة غير مألوفة تطالب بمعاقبة أولئك المسؤولين عن أسوأ أزمة تشهدها اليونان خلال عقود في بلد تتفشى فيه فضائح الفساد والتهرب الضريبي.وقال سوتيريس أويكونومو البالغ من العمر ٥٨ عاما والذي يعمل في قطاع التأمين "يجب أن نلقي جميع الفاسدين في البحر.. كل الاشخاص والساسة المسؤولين عن هذه الازمة".وبلغت تقديرات الشرطة الاولية لعدد المتظاهرين حوالي ١٧ ألف متظاهر مما يعني أن المشاركة في المسيرة تبدو مقاربة لنفس مستوى الاحتجاجات السابقة ضد التقشف. وكان البعض متقبلين لحقيقة أن الحكومة ستمضي قدما في الاصلاحات على أي حال.وقال أويكونومو "لا أتوقع أن يتغير شيء بهذه المسيرة. اننا نقاتل فقط من أجل كرامتنا".وتستعد اليونان التي انزلق اقتصادها البالغ حجمه ٢٤٠ مليار يورو الى الركود العام الماضي لتطبيق تخفيضات في الانفاق تفوق ٢٠ مليار يورو (٢٦,٦٤ مليار دولار) خلال العامين المقبلين وذلك مقابل الحصول على حزمة مساعدات مشتركة من الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي تصل الى ١٢٠ مليارا.من جهته صرح رئيس الوزراء اليوناني جورج باباندريو في بداية اجتماع للحكومة امس الاحد ان الاتفاق مع الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي حول خطة مساعدة بلاده يتضمن "تضحيات كبيرة" لكنها "ضرورية" لتجنب "افلاس" اليونان.

وقال لدى افتتاح هذا الاجتماع الاستثنائي للحكومة الذي نقل التلفزيون وقائعه مباشرة "اننا نوافق اليوم على الاتفاق" الذي ابرم مساء السبت مع الاوروبيين وصندوق النقد الدولي.واضاف باباندريو بلهجة رسمية "بقراراتنا اليوم، سيتحمل المواطنون تضحيات كبيرة وهذا ليس بقرار مرغوب"، متحدثا عن "محنة كبرى" تنتظر البلاد.وشدد قائلا "انها تضحيات قاسية لكنها ضرورية ومن دونها ستعلن اليونان افلاسها"، ذلك ان "تجنب الافلاس هو الخط الوطني الاحمر".وبحسب رئيس الوزراء، فان اجراءات التقشف الجديدة تتعلق بالموظفين والمتقاعدين في القطاع العام، وتجنيب القطاع الخاص منها.

من جهة اخرى، اكد رئيس الوزراء اليوناني ان القيمة الاجمالية للمساعدة المالية التي سيقدمها صندوق النقد الدولي ودول منطقة اليورو لليونان مقابل تقديم تضحيات جديدة ستكون "غير مسبوقة على المستوى العالمي"، من دون الاشارة الى ارقام محددة.

نيودلهي في حالة تأهب إثر تحذيرات السفارات الغربية

نيودلهي / الوكالات

شهدت العاصمة الهندية نيودلهي امس الاحد حالة تاهب وانتشر فيها الاف الشرطيين لمراقبة المناطق الحساسة مثل المراكز التجارية بعد تحذيرات سفارات غربية من هجمات محتملة.

وحذرت سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا ونيوزيلندا وكندا وعدد من الدول الغربية السبت من احتمال وقوع هجمات في العاصمة نيودلهي حيث نصحت مواطنيها بتجنب بعض المناطق.

واشارت السفارة الاميركية، من بين المناطق التي يجب فيها توخي الحذر، الى ساحة كوناوت التي توقعت ان تكون "بين الاماكن التي قد تستهدفها مجموعات الارهابيين".

وانتشرت فرق الكومندوس الاحد تساندها آليات مدرعة في محطات المترو والمراكز التجارية والاسواق المكتظة في هذه المدينة التي تعد ١٦ مليون نسمة.

وجابت دوريات الشرطة مجهزة باسلحة رشاشة المقاطعات التجارية الاربع الاكثر شعبية في المدينة بينما انتشر خبراء المفتجرات في المناطق الحساسة مع الكلاب المدربة.ودعا الناطق باسم الشرطة راجان بهاغات سكان المدينة الى ابلاغها "بكل ما قد يبدو مشبوها من اجسام واشخاص وسيارات".

واعلنت سفارة الولايات المتحدة السبت "تزداد المؤشرات التي تفيد ان ارهابيين يدبرون هجمات وشيكة في نيودلهي".وقد اعلنت الشرطة في ٢٢ نيسان انها عززت تدابيرها الامنية حول الاحياء التجارية والسياحية في نيودلهي بعد تحذير اول من الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية من مخاطر اعتداءات.

وفي ٢٠٠٨ استهدفت اعتداءات مراكز تجارية في نيودلهي مخلفة ٢٢ قتيلا.

وفي شباط/ فبراير اسفر انفجار عبوة في مطعم مكتظ في مدينة بون (غرب) عن سقوط ١٦ قتيلا بينهم خمسة اجانب في اول حادث خطير منذ اعتداءات بومباي في تشرين الثاني ٢٠٠٨ التي اسفرت عن سقوط ١٦٦ قتيلا.ويتوقع ان تنطق الاثنين محكمة خاصة في سجن المدينة بالحكم بحق الناجي الوحيد من مجموعة كومندوس من عشرة رجال نفذت اعتداءات بومباي بين ٢٦ و٢٩ واستهدفت فنادق فخمة ومطعما سياحيا، واكبر محطة قطارات ومركزا يهوديا.

مقتل وإصابة أربعة بانفجار في وادي سوات

إسلام آباد / الوكالات

قتلت سيدة باكستانية وأصيب ثلاثة أشخاص بجروح في انفجار وقع امس داخل منزل في منطقة وادي سوات شمال غربي باكستان. وأوضحت مصادر أمنية أن الانفجار وقع في منزل لعضو بمجلس السلام القبلي المحلي المناوئ لحركة طالبان ببلدة كابال .. مشيرة إلى أن المعلومات الأولية تفيد بأن الانفجار نجم عن عبوة ناسفة زرعها مسلحون مجهولون بجوار المنزل.

وأضافت أنه تم نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج بينما طوقت قوات الأمن موقع الانفجار وبدأت البحث عن المسلحين الذين زرعوا العبوة الناسفة. ويأتي الانفجار بعد يوم من الهجوم الانتحاري الذي وقع في سوق بمدينة مانجورا عاصمة وادي سوات وأسفر عن مصرع أربعة أشخاص وإصابة أكثر من عشرة بجروح.

محللون: الانتخابات غير محسومة النتائج بعد ١٣ عاماً من حكم "العمال" في بريطانيا

لندن / الوكالات

تبدو الانتخابات التشريعية في بريطانيا منافسة ثلاثية حادة بين ديفيد كاميرون الذي يرجح نجاحه في اخراج حزب المحافظين من ١٣ عاما من الصعوبات والعمالي غوردن براون غير المحبوب لكنه يستفيد من طريقة الانتخابات التي تأتي في مصلحته والليبرالي الديموقراطي نيك كليغ الذي سيكون قراره بعد الانتخابات حاسما.

وزعيم الحزب الذي يحصل على اكبر عدد من النواب في مجلس العموم يصبح تقليديا رئيس الوزراء. لكن للمرة الاولى منذ ١٩٧٤ يمكن ان يؤدي التصويت الى "برلمان معلق" اي لا يتمتع فيه اي حزب بغالبية مطلقة محددة ب٣٢٦ مقعدا مما سيؤدي الى البحث عن تحالفات.

وسبب هذا التأرجح هو ان المواجهة التي كانت تجري عادة بين حزبين فقط، العمال والمحافظين، اصبحت ثلاثية. والاحزاب الثلاثة تتمتع بدعم يتراوح بين ٢٨ و٣٤ نقطة وعلى رأسهم حزب المحافظين بينما يحل العماليون في المرتبة الثالثة.

والاكثر من ذلك ان طريقة الاقتراع الاسمي ومن دورة واحدة تؤدي الى خلل في التوازن يسمح للعماليين بالحصول على اكبر عدد من النواب حتى اذا جاؤوا في المرتبة الثانية والثالثة.

في المقابل، سيكتفي نيك كليغ ب١٢٪ من المقاعد اذا حصل على ثلاثين بالمئة من الاصوات وهي نتيجة مخيبة للامال للتفكير في تحالف عادي في فرنسا والمانيا لكنه شبه محرم في بريطانيا.

ويتحدث الخبراء عن ثلاثة سيناريوهات اساسية لما بعد هذا الاقتراع هي:

فوز المحافظين بفارق ضئيل يفتح الباب لتحالف مع الليبراليين او مع احزاب صغيرة مثل وحدويي الستر (ايرلندا الشمالية) البروتستانت او الاستقلاليين الاسكتلنديين.

فوز العماليين بفارق ضئيل يدفعهم الى تحالف مع الليبراليين الديموقراطيين.

غالبية مطلقة للمحافظين الذين سيشكلون بذلك بمفردهم حكومة.

ويبدو كاميرون (٤٣ عاما) الذي يعد مثالا للارستقراطي المحافظ المتحدر من الملك غيوم الرابع، بطل "تيار محافظ حديث" منبثق عن ارث تاتشر.

اما براون (٥٩ عاما) الاسكتلندي الذي يشكل مواضيع رسوم الكاريكاتور ويبدو من كبار الموظفين ويؤكد انه قادر على خفض الدين العام بدون ان يتأثر الانتعاش الهش للاقتصاد.

الا ان براون وزير المالية في عهد توني بلير لعشر سنوات قبل ان يتولى رئاسة الحكومة خلفا له في ٢٠٠٧، لا يتمتع بشعبية.

واخيرا هناك نيك كليغ (٤٣ عاما) الذي يتمتع بجاذبية على شاشات التلفزيون ويتقن عدة لغات ويميل الى الاتحاد الاوروبي الى حد التفكير بالتخلي عن الجنيه لمصلحة اليورو.

وكليغ يثير اهتمام الناخبين الذين يميلون الى معاقبة العمال بعد الحربين اللتين تثيران جدلا في العراق وافغانستان والفضيحة المدوية لنفقات البرلمانيين.

وجاءت المفاجأة خلال الحملة من احدى وسائل الاعلام القديمة اي "التلفزيون" وليس الانترنت بثلاث مناظرات على الطريق الاميركية لا سابق لها في بريطانيا.

وعادت هذه المناظرات التي استمرت ٢٧٠ دقيقة وتابعها ٢٣ مليون مشاهد بالفائدة على كاميرون وكليغ الذي ساعدته الشاشة في التقدم عشر نقاط في استطلاعات الرأي.

وقال براون ان "الحملة تركزت على المظاهر والعلاقات العامة"، بينما فاجأته جدة مؤيدة لحزب العمال وصفها بانها "متعصبة" بينما كان قد نسي اغلاق المايكروفون.

وقد جرت الحملة بين "عمالي جديد" يصر على قدرته على التحكم بالاقتصاد و"محافظين جدد" يشعرون بقلق اجتماعي في "بريطانيا مكسورة".

وجعل الليبراليون الديموقراطيون الاصلاح الانتخابي شرطا مسبقا لاي تحالف سيكون اقرب الى اليسار، خصوصا اذا تخلى براون عن رئاسة الحزب.

وعلى كل حال، هناك الكثير من النقاط التي قد تسجل للمرة الاولى في التاريخ. فديفيد كاميرون سيكون اصغر رئيس للوزراء منذ القرن التاسع عشر. واذا تجاوز الليبراليون العشرين بالمئة فسيحققون افضل نتيجة لهم خلال تسعين عاما.

اما فوز رابع لحزب العمال فسيكون غير مسبوق بينما سيكون "برلمانا معلقا" الاول منذ ٣٦ عاما.

وسيؤدي اصلاح طريقة الاقتراع الى انهاء هيمنة الحزبين منذ قرون.

ويمكن للحزب الوطني البريطاني اليميني المتطرف ان يفوز بمقعد في البرلمان.

أحمدي نجاد سيقدم اقتراحات في نيويورك لاصلاح معاهدة الحد من الانتشار النووي

طهران / اف ب

اعلن الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الذي غادر طهران امس الاحد متوجها الى نيويورك للمشاركة في المؤتمر حول معاهدة الحد من الانتشار النووي، ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية فشلت في مهمتها المتمثلة في "نزع الاسلحة النووية" وانه سيقدم "اقتراحاته" الشخصية لاصلاح المعاهدة.

ونقلت وكالة فارس عن الرئيس الايراني قوله ان "الوكالة الدولية للطاقة الذرية فشلت في مهمتها منذ اربعين سنة. انها لم تفشل فحسب في نزع الاسلحة بل ان دول اخرى حصلت على السلاح الذري".

واضاف احمدي نجاد الذي غادر طهران الاحد متوجها الى نيويورك على ما افاد التلفزيون الرسمي ان "الامة الايرانية لديها ما تقوله ولديها اقتراحات ملموسة جدا تقدمها بشان الاسلحة النووية التي تشكل اكبر خطر على الامن العالمي".

وتستضيف الامم المتحدة الاثنين ١٨٩ دولة لافتتاح مؤتمر متابعة معاهدة الحد من الانتشار النووي الذي قد يشهد جدلا حول برنامج ايران النووي. ويهدف المؤتمر الذي يتواصل حتى ٢٨ ايار/مايو الى المضي قدما في مجال نزع الاسلحة وتعزيز مراقبة البرامج النووية في العالم.واوضح الرئيس الايراني انه "من الضروري ان تشارك ايران على اعلى مستوى في هذا المؤتمر لاسماع موقف واقتراحات الشعب الايراني".وتابع "اذا نجح مؤتمر نيويورك في اصلاح معاهدة الحد من الانتشار النووي فستكون خطوة كبيرة للامن العالمي".

واكد احمدي نجاد الذي سيلقي خطابا الاثنين امام المؤتمر، ان معاهدة الحد من الانتشار النووي حددت ثلاث مهمات للوكالة الدولية للطاقة الذرية تتمثل في "نزع الاسلحة النووية" و"عدم انتشارها" و"استعمال كافة الدول التكنولوجيا النووية لاغراض سلمية" معربا عن اسفه لفشل الوكالة في هذه المجالات الثلاثة.

واتخذ الرئيس الايراني قرار المشاركة في مؤتمر نيويورك في حين تشتبه الدول الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة في ان طهران تسعى الى امتلاك السلاح النووي تحت غطاء برنامج مدني.ويبحث مجلس الامن الدولي في مشروع قرار اميركي حول فرض عقوبات جديدة على ايران.وتنفي الجمهورية الاسلامية تلك الاتهامات مصرة على حقها في استعمال التكنولوجيا النووية لاغراض سلمية.

وتمثل الولايات المتحدة في هذا المؤتمر وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون التي حذرت الخميس الرئيس احمدي نجاد من مغبة "تحويل انتباه" المؤتمر.

وقالت في مؤتمر صحافي "اذا اراد الرئيس احمدي نجاد ان يأتي ليعلن ان ايران ستفي بواجباتها في مجال الحد من الانتشار النووي طبقا لمعاهدة الحد من الانتشار النووي، فسيكون ذلك نبأ سارا للغاية وسنرحب به".

واضافت "لكنه اذا اعتقد ان بمجيئه، سيمكنه بطريقة او اخرى، تحويل انتباه هذا الجهد العالمي المهم جدا واثارة فوضى تلقي ظلالا من الشك على نوايا ايران ، فاني اعتقد انه لن يجد عندئذ آذانا صاغية".

ويشارك في الوفد الايراني في مؤتمر نيويورك، وزير الخارجية منوشهر متكي ورئيس المنظمة الايرانية للطاقة الذرية علي اكبر صالحي.واكد مسؤول اميركي ان الوفد الايراني كان يشمل سبعين شخصا لكن الولايات المتحدة لم تسلم تاشيرة لكافة اعضائه.